

# اللمسات البيانية في التعبير القرآني { وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ } { أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

ايضا فضيلة الاستاذ الدكتور اه قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اه ربما يسأل سائل يقول ما المقصود بالغاسق اذا وقب ولماذا اختار لفظ وقب بالذات - [00:00:00](#)

فاسق يعني اهل اللغة تفسروا اكثر من تفسير اشهر تفسير لها ان الغاسق المقصود بالليل اذا اشتد ظلامه يقول اذا اعتكر ظلامه الغاسق غسقوا الظلم اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. نعم - [00:00:21](#)

هذا من اشهر معانيها وغسقت السماء انصبت ايضا هذا واظلمت وايضا غسقت غسق امتلأ الغسق والامتلاء الغاسق اذا وقب هذا فيه احاديث الرسول يقول هل عائشة نظر للقمر قال لها تعوذني من هذا فانه الغاسق اذا وقب - [00:00:50](#)

اذا هو له اكثر من معنى الغاسق الليل اذا اشتد ظلامه اذا اعتكر ظلامه غسقت السماء اذا انصبت غسق اذا انصب واظلم وايضا غسق امتلأ الغسق هو الغسق هو الامتلاء - [00:01:18](#)

سقت العين دمعا اي امتلأت اذا هنالك اه جملة معاني في اللغة للغاسق يعني في اصل اللغة هذا. نعم وقب معناه دخل في كل شيء الوقوف هو الدخول وايضا هنالك معنى اخر الدخول في الوقت. الوقت - [00:01:38](#)

الواقب هو نقرة او قوة يجتمع فيها الماء في الجبل فلما نقول وقف اي دخل في النقرة في الوقب هذا زين. فالان تأتي الى هذا التعبير. غاسق اذا وقب. احنا قلنا غاسق - [00:02:06](#)

الليل ومن الغاسق الانصباب والاظلام والامتلاء عدة عدة معاني والوقب هو الدخول في كل شيء او الدخول في الوقف هي النقرة والنقرة التي يجتمع فيها الماء الجبل زين اذا ايضا هم يقولون الحي اذا لدغت والقمر اذا امتلأ يعني والبارز يكون له معاني كثيرة - [00:02:26](#)

الان اذا هو يستعيز الان بشهر معنى الذي يدور على يعني في اذهان الناس والمفسرين اول ما يبدؤون بي انهم من شرور من شرور الليل اذا دخل وباعتبار ان الليل تكثر فيه الشرور. نعم - [00:02:56](#)

لكن اذا كان هو الليل اذا دخل لماذا لم يقل من شر الليل اذا دخل لماذا قال من شر الغاسق اذا وقب اذا كان المقصود بالليل اذا دخل من المعاني هو الليل - [00:03:15](#)

اولا الغاسق معنى الغاسق اعم من الليل. يدخل فيه الليل. اوسع من الليل. اشمل من الليل ليس خاصة بالليل. يعني فترته عدة معاني اله. نعم. الانصباب والظلمة والقمر والحي عددهم عدة معاني - [00:03:33](#)

اذا لما قال شر غاسق. نعم. الليل هو قسم من اقسام الغاسق واحد بينما غاسق الغاسق عامة تشمل عدة معاني. نعم. فاذا هي اعم من الليل هذا واحد ثم الان تأتي اختيار الوقوب مع الغسق. احنا قلنا مو احنا يعني اهل اللغة يقولون الغسق - [00:03:53](#)

او الغسق هو الانصباب انصباب هكذا والامتلاء اذا كان الغسق هو الانصباب هذا يعني من حتى من الناحية الفنية اجمل وابلغ من الليل اذا دخل اول الانصباب يأتي من فوق عادة. نعم. الدخول ليس بالضرورة - [00:04:21](#)

فاذا قالوا الليل اذا انصب واظلم وكانما الليل ينصب انصبابا من فوق لان الليل يتعلق بغياب غروب الشمس يعني. نعم. هو اذا يأتي من الليل فكأنما ينصب انصبابا ثم يقول لك يملأ يملأ كل ما فيه لان معناه الامتلاء - [00:04:42](#)

والابتلاء كيف يكون؟ الابتلاء يكون لما له جوف. احنا احنا يعني كيف نقول امتلاً؟ امتلاً للاناء او لشيء قل امتنع. اذا ليس له كيف نقول امتلاً لما قال وقب والوقب هو نقرة من الماء. يعني شبه العالم - [00:05:01](#)

في نقرة كبيرة ثم ينصب فيها الليل انصباباً حتى يمتلى. لاحظ هذا تعبير فني جميل. انه يعني الليل يجعله كأنه شيء ينصب ظلماً انصباباً هكذا من فوق وهذا العالم كالنقرة الوقف هو النقرة. التي يجتمع فيها الماء. هكذا يجتمع هكذا ينصب انصباباً هكذا حتى يمتلى - [00:05:19](#)

هذا تعبير فني اه في غاية الروعة والجمال. الليل اذا دخل ليس فيه هذا المعنى اصلاً ليس في هذا الشيء الا اذا دخل ثم من الناحية الجمالية الانصباب يكون من فوق - [00:05:45](#)

والغسق والامتلاء. والوقب هو يعني نقرة. فاذا هنالك يعني جملة اشياء نجعل يعني هذا الاختيار اولى في التعبير من اختيار الليل اذا دخل اضافة الى انه هذا يتناسب مع الفلق. الفلق له عدة معاني كما ذكرنا. نعم. الفلق ذكرنا الشق وكذا والفجر عدة معاني. الغاسق له عدة معاني كأنه ناظر في - [00:06:01](#)

كما قال الفلق وله عدة معاني الشق والمخلوقات والخلق كله والصبح عدة معاني. الغاسق له عدة معاني تناسب بين الاختيارين لما قال قل اعوذ برب الفلق من شر غاسق اذا وقب. كلاهما اختيار عام ما يقابل الاخرى. الاختيار في غاية - [00:06:33](#)

الجمال والمناظرة اضافة الى انه استعاذ برب النور رب الفلق من الظلمة هكذا اذا من معانيه الغسق من معانيها الظلمة. نعم. والفلق من معانيه النور الصبح اذا هو استعاذ برب النور من الظلمة. اذا هو اله النور والظلمة. لان استطاع ان يمحو شرورها. فهات الظن عقيدة التوحيد - [00:06:55](#)

لانه هو اله يعني لان بعض العقائد القديمة تجعل للنور اله وللظلم اله. لاهنا تضمن عقيدة التوحيد بانه هو الذي يزيل الظلمة. ويزيل شرورها ويستعيد المستعيزون به من شرورها - [00:07:20](#)

رب الفلق. اذا هو رب رب النور ورب الظلمة وهو هذه تتضمن عقيدة التوحيد كاملة. فاذا باختيار من جميع النواحي هو انسب الله خير فضيلة الاستاذ - [00:07:38](#)